

بيان صحفي

تهنئة بنجاح أبنائنا في امتحان الثانوية العامة

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

يسر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن التقدم بأحر وأصدق التهاني من أهل الأردن عامة وشباب حزب التحرير خاصة، بنجاح أبنائنا الذين اجتازوا امتحان الثانوية العامة، سائلين الله تعالى أن يبارك لهم هذا النجاح، وأن ينفع الله بهم دينهم وأمتهم.

نبارك لأهلنا في الأردن نجاح أبنائهم، ونحن ندرك امتزاج هذه الفرحة بالقلق والحيرة والمعاناة المرافقة لهذا النجاح، فكل أب وكل أم يفكرون الآن بمتطلبات هذه الفرحة من رسوم الجامعات ومستلزمات دراسة الأبناء، التي سترهق جيوب الآباء المستنزفة أصلاً.

لقد تحول التعليم في الأردن في ظل هذه الأنظمة الرأسمالية إلى تجارة رابحة يدفع فيها ذوو الناجحين ضريبة سوء رعاية هذه الأنظمة، وتخليها عن مسؤولياتها تجاه مجانية التعليم، يدفع أهل الأردن ما يملكون بل ويبيع الآباء كل غال ونفيس ليحقق حلم أبنائهم بالتعليم والحصول على الشهادة الجامعية، وليت معاناة الأهل تتوقف عند حصوله عليها، بل تتعاظم بانضمام أبنائهم لطابور البطالة القاتل، وما ذلك إلا لفساد النظام وارتعانه لأوامر صندوق النقد الدولي.

لقد أفرزت سياسة النظام في التعليم على مر العقود والتي تتماهى مع النظام الرأسمالي وإملاءات أعداء الأمة في تغيير المناهج لتلائم حرب الغرب على الإسلام وتغريب أبناء الأمة، أفرزت واقعا لا ينم عن رعاية مخلصنة لأبناء الأمة الذين يعانون من ضعف وخبث هذه المناهج المعدومة شكلا ومضمونا فهي تزيف التاريخ، وتمسخ الأدواق وتلوي الألسن وتحجم العقول عن الإدراك وتقتل الإبداع وتبغض القيم الإسلامية وتزين الأثام والقيم الدنيوية الرأسمالية العفنة.

بلاد المسلمين تقتل فيها الأحلام قبل أن تولد، وتنتزع فيها الفرحة قبل أن تكبر، وما ذلك إلا لتتكب هذه الدول عن شرع ربها، الذي فيه صيانة حقوقها وحسن رعاية أمورها.

إن هذا الواقع الذي يلمسه كل أبناء الأمة وكل مفكر نزيه، يرى أن الأمة الإسلامية قادرة على وضع سياسة تعليم وبرامج استراتيجية وأساليب مبدعة، تعيد لها مكانتها المرموقة في عصورها الذهبية.

إن حزب التحرير بما يملكه من وعي وحرص، وهو يصل الليل بالنهار عاملا مع الأمة وفيها، قد وضع سياسة للتعليم في مشروع دستور دولة الخلافة الراشدة والتي يعمل من أجل إقامتها ورفعة هذه الأمة ومكانتها على رأس كل الأمم.

أيها المسلمون، أيها المعلمون، أيها الطلاب:

إننا في حزب التحرير ندعوكم مخلصين للعمل للنظام الذي ارتضاه الله لحياتكم وأنزله لتنظيم شؤونها في الحكم والاقتصاد والاجتماع والتربية والصحة وفق أحكامه سبحانه تحت ظل دولته، دولة الخلافة التي سترعاكم حق الرعاية وتنود عنكم وتصون أعراضكم وتحفظ دماءكم وأمواكم في عيش كريم فيه العزة والكرامة والطمأنينة، لتحظوا برضا الله وتنعموا بنعيمه في الدنيا والآخرة.

وختاما نكرر التهنئة والتبريكات لأهل الأردن الكرام بنجاح أبنائهم، مع دعوة صادقة أن يمن الله علينا وعليكم بدولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة لترعى أبناءكم حق الرعاية وتنتزع من الفرحة ألم المعاناة فتسعدوا بها في الدنيا والآخرة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.org

البريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.org

صفحة المكتب على الفيسبوك: www.facebook.com/hizb.jordan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info